رئاسة أركان الجيش الليبي تحمّل كتائب "القعقاع" و"الصواعق" مسؤولية حريق خزانات الوقود

سقوط "الهدنة المؤقتة في طرابلس".. وبنغازي "إمارة إسلامية"

آثار الدمار الذي لحق بالممتلكات إثر الاشتباكات العنيفة التي شهدتها شوارع بنغازي (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تجددت الاشتباكات امس بين الكتائب المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس على الرغم من موافقة جميع الاطراف على هدنة مؤقتة للسماح لرجال الاطفاء بالسيطرة على الحريق في خزانات الوقود القريبة من المطار.

وقال ناصر الكربوي، رئيس لجنة الأزمة في المجلس المحلي لطرابلس، لوكالة الأناضول «عادت الاشتباكات بصورة متقطعة إلى المدينة بعد أن سادت هدنة خلال الـ24 ساعة الماضية جراء محاولات اخماد الحريق (في مستودعين لتخزين المشتقات النفطية تم قصفه الأحد الماضي)».

وتابع الكربوي: ان «عدم السيطرة على الحريق ترجع لعدم توافر الظروف الأمنية المناسبة لتدخل الحماية المدنية وكل المتطوعين (لم يحدد عددهم) من أهالي طرابلس الذين لبوا النداء للمشاركة في اطفاء الحريق».

بدورها، حملت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي وكتائب الثوار، كتائب «القعقاع» و«الصواعق»، مسؤولية قصف مستودعين لتخزين المشتقات النفطية، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير فيه.

وقال بيان صادر عن رئاسة الأركان وكتائب الثوار، إن «من قام بعملية قصف خزانات النفط، هي مجموعة من مسلحة من كتائب الصواعق والقعقاع»، مشيرة إلى أن ذلك تم بصورة مباشرة ومتعمدة.

ولفت البيان إلى أن مواقع الخزان كانت تحت سيطرة رئاسة الأركان أثناء القصف، مشددا على أن «التحقيقات ستثبت هذا الأمر».

وفي السياق ذاته، حمل البيان الحكومة المؤقتة، مسؤولية أزمة البنزين التي تعيشها العاصمة الليبية طرابلس، متهما إياها بافتعال الأزمات لـ «التضييق على المواطن في حياته وسبل عيشه».

ورفض عدد من قيادات كتائب «الصواعق» و«القعقاع» التعليق للأناضول على هذا الاتهام.

اما في بنغازي، فقد أعلن محمد الزهاوي، المسؤول الشرعي ل«أنصار الشريعة»، عبر «راديو التوحيد» التابع للتنظيم «ان بنغازي إمارة إسلامية من الآن».

وفي سياق الوضع الامني في بنغازي، سيطر محتجون غاضبون، مساء امس الاول، على مستشفى الجلاء للحوادث في المدينة، بعد طرد عناصر تنظيم أنصار الشريعة الذين كانوا يسيطرون على المكان منذ نحو شهر بدعوى تأمينه، حسب مراسل الأناضول وشهود عيان.

تلك الواقعة أعقبت مظاهرة نظمها المحتجون بشارع الاستقلال بمدينة بنغازي لدعم الجيش والشرطة ورفض ما وصفوه بـ «الإرهاب».

وبحسب مراسل الأناضول، فإن عددا من متظاهري شارع الاستقلال غادروا التظاهرة إلى مستشفى الجلاء (حكومية) واستطاعوا طرد عناصر أنصار الشريعة، وسيطروا على المستشفى بشكل كامل.

وفي الوقت نفسه، طالبت إدارة مستشفى الجلاء في بيان حصلت الأناضول على نسخة منه العناصر الطبية والطبية المساعدة والعناصر التسييرية من الذكور بالتواجد بالمستشفى لـ«تأمينه بعد انسحاب أنصار الشريعة وذلك بعد توجه شباب بنغازي لإخراجهم».

ومنذ أكثر من شهر أعلن مسلحون تابعون لتنظيم أنصار الشريعة ومجلس شوري ثوار بنغازي (كتائب ثوار مسلحين) المتحالف معه، سيطرتهم على مستشفى الجلاء الحكومي وميناء المدينة البحري بدعوى تأمينها رافضين تعليمات من الغرفة الأمنية المشتركة لتأمين بنغازي (وحدات من الجيش والشرطة) بإخلائها وتسليمها الأمر الذي دعا الغرفة أكثر من مرة للتهديد بإخلاء المستشفى بقوة السلاح.

ومنذ ذلك الوقت يخلو المستشفى من أي عناصر عاملة به كما أنه خال من المرضى بشكل كامل بعد رسالة وجهتها الغرفة لإدارة المستشفى لإخلائه من العاملين والمرضى استعدادا لاستخدام القوة.

وفي سياق متواصل، اقتحم محتجون مسلحون أحد مقرات تنظيم «أنصار الشريعة» في مدينة إجدابيا، شرقي ليبيا، وقاموا بطرد عناصر التنظيم من المقر.

سياسيا، قرر البرلمان الليبي الجديد عقد جلسة طارئة لبحث الوضع الخطير في البلاد، بينما وافقت الأطراف المتناحرة في العاصمة طرابلس على هدنة مؤقتة للسماح لرجال الإطفاء بالسيطرة على الحريق في خزانات الوقود القريبة من المطار. كما تم انتشال عشرات الجثث في معسكر تابع لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر استولت عليه مليشيا مسلحة معارضة له في المدينة.

وقال أبو بكر بعيرة نائب البرلمان الجديد المنبثق عن انتخابات 25 يونيو الماضي والذي سيترأس الجلسة الافتتاحية، إنه يفترض أصلا أن يبدأ البرلمان مهامه يوم 4 أغسطس المقبل في بنغازي، لكن نظرا إلى الوضع الخطير في البلاد تقرر عقد جلسة عاجلة في طبرق.

وفي هذا الوقت، واصلت عدة بلدان إجلاء رعاياها من ليبيا. وقال رئيس جهاز الخدمة المدنية في مالطا ماريو كوتاجار إن الصين أجلت بضع مئات من العمال عبر نقلهم بحرا إلى مالطا، وأضاف أن حكومة مالطا ترتب لإيواء مؤقت للعمال، وتستعد لعملية إجلاء أكبر من ليبيا إذا استمر تفاقم الاضطرابات هناك.

الدول الغربية تواصل إجلاء رعاياها من ليبيا

السعودية تتسلم من اليمن 8 من المطلوبين أمنياً

الرياض ـ أ.ش.أ: أعلنت السلطات السعودية أنها تسلمت من اليمن 8 سعوديين من المطلوبين أمنيا للمملكة.

وقال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية إنه امتدادا للتعاون الأمني مع الأشقاء في الجمهورية اليمنية، وفي إطار الجهود الأمنية المشتركة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في البلدين، فقد تسلمت الجهات الأمنية في المملكة 8 مواطنين سعوديين من المطلوبين للجهات الأمنية، بينهم اثنان ممن سبق إيقافهم وأطلق سراحهم، بالإضافة إلى زوجة أحد الموقوفين لدى الجهات الأمنية بالمملكة والتي تم استدراجها من عناصر التنظيم الإرهابي باليمن لمغادرة المملكة بطريقة غير قانونية ومن دون علم ذويها أو زوجها.

وأشار المتحدث الأمني إلى أنه سيتم إخضاعهم للقوانين المعمول بها بالمملكة.

مجلس الأمن يعتبر "داعش" تهديداً كبيراً لمستقبل العراق

عواصم ـ وكالات: أصدر مجلس الأمن الدولي قرارا بالإجماع، يقضي باعتبار تنظيم «الدولة الإسلامية» تهديدا كبيرا لمستقبل العراق، معربا عن «قلقه البالغ» إزاء الوضع في العراق.

وأدان المجلس في قراره، الذي تم بمقتضاه تمديد تفويض بعثة المساعدات الأممية في العراق لعام آخر، الهجمات التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ودعا إلى إجراء حوار ديموقراطي لتعزيز الحكومة العراقية.

وفي الوقت الذي لم يغير فيه المجلس تفويض البعثة الأممية في ضوء الأزمة الأخيرة، إلا أن القرار يشهد تغييرا عن القرارات السابقة الخاصة بتجديد عمل البعثة والتي كانت تتضمن الإشادة بتحقيق تحسن في السنوات الماضية.

في هذا الوقت، قالت مصادر امنية وطبية في محافظة الانبار العراقية أن ثلاثة رجال وثلاث نساء أصيبوا ودمرت خمسة مساكن جراء قصف من مدفعية الجيش العراقي على منطقة زنكورة شمال مدينة الرمادي.

وفي مدينة الفلوجة استقبل مستشفى المدينة صباح امس جثث ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى إثر قصف نفذته مدفعية الجيش العراقي على مساكنهم في أحياء نزال والعسكري والجغيفي والضباط.

ولقي 12 مدنيا بينهم نساء وأطفال حتفهم وأصيب 14 اخرون بقصف جوي نفذته طائرة مقاتلة طال حفل زفاف في قضاء الشرقاط شمال مدينة تكريت.

وقالت الشرطة أن 26 شخصا على الاقل قتلوا فيما اصيب 48 آخرون كحصيلة اولية لتفجيري الأمين ومدينة الصدر شرق العاصمة بغداد الليلة الماضية.

وفي محافظة ديالى قالت مصادر امنية ان ميليشيا عصائب الحق اختطفت 15 شابا من مدينة بعقوبة وقامت بإعدامهم وتعليق جثثهم على أعمدة إنارة في شوارع المدينة.

كما عثرت قوة امنية على جثتي شابين في أطراف قرية الحاوي ضمن ناحية العظيم شمال بعقوبة.

وافاد مصدر في شرطة صلاح الدين بأن ثلاثة أطفال قتلوا.. فيما اصيب طفلان ووالدتهما بانفجار عبوة ناسفة في ناحية الضلوعية جنوب تكريت.

وأعلن مركز الإعلام الوطني الناطق بلسان الحكومة العراقية عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المسلحين بقصف جوي استهدف مطار الموصل.

عشيرة سنية تنتفض على "داعش" في دير الزور ومعارك طاحنة بين مقاتلي "الدولة" والأكراد

عواصم ـ وكالات: اندلعت اشتباكات عنيفة بين تنظيم «داعش» الذي اطلق على نفسه مؤخرا تنظيم «الدولة الاسلامية» ومسلحين عشائريين سنة في شرق سورية، تسببت في مقتل خمسة مقاتلين من «داعش» على الاقل، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقد أطلق اعضاء في عشيرة الشعيطات التي تشتبك مع التنظيم المتطرف حملة تحت عنوان «الشعيطات تنتفض على داعش». على موقع التواصل «تويتر».

وقال المرصد في بريد الكتروني ان «مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية اقدموا الثلاثاء على اعتقال ثلاثة من أبناء عشيرة الشعيطات في بلدة الكشكية» في ريف دير الزور، «متجاوزون بذلك الاتفاق الذي تم بين التنظيم وأبناء عشيرة الشعيطات والذي نص على تسليم الأسلحة للدولة الإسلامية والتبرؤ من قتال التنظيم مقابل عدم التعرض لأبناء هذه البلدات».

وردا على ذلك، شن مسلحون عشائريون من بلدات الكشكية وأبو حمام وغرانيج التي يقطنها مواطنون من أبناء عشيرة الشعيطات فجر أمس الأول هجوما على دورية للتنظيم في بلدة أبو حمام، وعلى مقر لتنظيم الدولة في بلدة الكشكية، بحسب المرصد. واندلعت اشتباكات على الاثر بين الطرفين قتل فيها خمسة مقاتلين من «الدولة الإسلامية» على الاقل.

وأوضح المرصد ان بين القتلى مقاتل يحمل الجنسية البلجيكية، مشيرا الى فقدان «امير محلي» في المعارك «لا يعرف ما اذا كان اسر او قتل».

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بث اعضاء في عشيرة الشعيطات وناشطون صورا لجثث مقاتلين من تنظيم «الدولة الاسلامية» مع تعليقات بينها «الشعيطات تنتفض ضد الدواعش» و«المقاومة الشعبية ضد المرتزقة داعش».

وأظهرت صورة رجلا ملتحيا يمسك به مسلحان من الجانبين، مع تعليق «البغاة أزلام البغدادي في قبضة مجاهدي ريف دير الزور الأبطال، ريف دير الزور ينتفض». وبدت آلية لداعش تحترق في احدى الصور.

على جبهة أخرى، قتل 49 مقاتلا كرديا و«داعشيا» في معارك في ريف حلب، بحسب ما ذكر المرصد أمس ايضا.

وقال «وقعت اشتباكات عنيفة استمرت ساعات بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية في الريف الغربي لمدينة كوباني (عين العرب)» في محافظة حلب، ما تسبب بمقتل 14 مقاتلا كرديا و35 عنصرا على الأقل من تنظيم «الدولة».

واشار المرصد الى ان الاكراد تمكنوا خلال هذه المعارك من السيطرة على عدد من مواقع وحواجز «الدولة الاسلامية».

ويحاصر تنظيم «داعش» عمليا كوباني بعد سيطرته خلال الاسابيع الاخيرة على قرى عدة في ريفها، ما دفع وحدات حماية الشعب الى استقدام تعزيزات الى المنطقة لمنع التنظيم من التقدم نحو المدينة الاستراتيجية الحدودية مع تركيا.

الى ذلك، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 63 شخصا في العمليات العسكرية المختلفة التي شنتها القوات النظامية في العديد من المدن والبلدات السورية.

وذكرت الشبكة السورية التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا لها، أن العمليات العسكرية التي شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري الأربعاء، في كافة الأنحاء السورية برا وجوا، مستخدمة القنابل الفراغية، والبراميل المتفجرة، ومدافع الهاون والصواريخ أرض-أرض، أدت إلى مقتل 31 شخصا في حلب، و19 في ريف العاصمة دمشق، و4 في كل من الحسكة وإدلب، و2 في دير الزور، وقتيل واحد في كل من حمص وحماة واللاذقية.

ومن جانبها ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية، في بيان لها، أن وحدات تابعة للجيش السوري الحر أسرت 22 جنديا من قوات النظام في عمليات مختلفة أجرتها في ريف محافظة حماة.

وقتل 12 شخصا، بينهم طفل، في قصف شنه الجيش السوري على مدينة دوما في ريف دمشق والتي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «استشهد 12 مواطنا، بينهم طفل ومواطنة، على الأقل وأنباء عن 5 شهداء آخرين مجهولي الهوية، بينهم 3 مواطنات، جراء قصف عنيف لقوات النظام على مناطق في مدينة دوما».

وبحسب مصور لوكالة فرانس برس في دوما فان القصف طال العديد من انحاء المدينة، بما فيها سوق كان مكتظا.

وقال ان «القصف حصل فجأة. كان هناك اطفال يلهون في السوق، وبعد دقيقة واحدة تناثرت الاشلاء وسقط الجرحى في كل مكان».

وأضاف ان المستشفى اكتظ بالجرحى لدرجة انه «تمت معالجتهم على الارض»، مؤكدا ان المستشفى أحصى اصابة 28 طفلا بينهم الكثيرون من الرضع وصغار السن.

انفصاليون أوكرانيون يحضرون محادثات مع موسكو في روسيا البيضاء

وصول خبراء دوليين لموقع تحطم الطائرة الماليزية بعد تعليق أوكرانيا عملياتها العسكرية بوجه الانفصاليين

اعضاء البرلمان الاوكراني يصفقون لرئيس الحكومة بعد رفض استقالته (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش الأوكراني امس تعليق هجومه ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق البلاد يوما واحدا بناء على طلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لإفساح المجال امام وصول الخبراء الدوليين الى موقع تحطم الطائرة الماليزية. في هذه الأثناء وصل الخبراء الهولنديون والأستراليون الى الموقع بعد ان كانت المعارك تعيق وصولهم منذ الأحد.

وأعلنت منظمة الأمن والتعاون الاوروبية ان مراقبيها «وصلوا الى موقع تحطم الطائرة الماليزية (التي كانت تقوم بالرحلة ام اتش 17، بين امستردام وكوالالمبور)، يرافقهم 4 خبراء من هولندا واستراليا» بعد ان اتبعوا مسارا مختلفا عن الأيام السابقة.

وقال وزير العدل الهولندي في بيان ان المهمة تقتصر في الوقت الحالي على استطلاع الموقع حتى يمكن بدء اعمال البحث بأسرع وقت خلال الزيارة المقبلة لكشف ظروف تحطم الطائرة في 17 يوليو وعلى متنها 298 شخصا قضوا جميعهم.

وتتصاعد الانعكاسات الدولية للأزمة التي تمزق الجمهورية السوفييتية السابقة حيث حذرت مجموعة الدول الاقتصادية الكبرى موسكو من انها يمكن ان تواجه عقوبات أقسى بسبب دعمها للانفصاليين، بعد ان فرض الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة إجراءات عقابية جديدة على روسيا هي الأقسى منذ الحرب الباردة.

وأعلن الجيش الأوكراني التعليق المفاجئ لجميع عملياته في شرق أوكرانيا استجابة لنداء من الأمين العام للأمم المتحدة لوقف القتال في منطقة التحطم حيث لاتزال تتناثر اشلاء ضحايا الطائرة في الشمس الحارقة بعد أسبوعين من اسقاط الطائرة في منطقة يسيطر عليها المتمردون. وقال اولكسي دميتراشيفسكي الناطق باسم القوات الأوكرانية لوكالة فرانس برس «لقد قررنا ألا نجري اي عمليات عسكرية في هذا اليوم الذي نطلق عليه اسم «يوم الهدوء».

وحذرت كييف التي تلقي على المتمردين بمسؤولية إعاقة المحققين من الوصول الى موقع تحطم الطائرة من ان المتمردين واصلوا قصف مواقع قواتها في محيط الموقع.

وانفرج الوضع على ما يبدو بعدما كان من المقرر ان يتوجه مفاوضون من كييف وموسكو الى مدينة منسك عاصمة بيلاروسيا للتفاوض مع المتمردين بشأن السماح بالدخول الى موقع تحطم الطائرة، واعرب قادة الانفصاليين عن استعدادهم للقاء اعضاء ما يسمى بمجموعة الاتصال الثلاثية اضافة الى ممثلين روس واكرانيين، الا انهم اشترطوا اولا ان تسحب كييف قواتها من مناطقهم.

وفي جلسة عقدها امس صادق البرلمان الأوكراني على اتفاقيتين مع هولندا واستراليا تسمح للبلدين بإرسال نحو 950 «عسكريا» لتأمين موقع تحطم الطائرة.

وتتيح الاتفاقيتان للبلدين ارسال افراد «عسكريين وغير عسكريين» الى الموقع، رغم ان مسؤولين هولنديين صرحوا سابقا انه من «غير الواقعي» إرسال جنود لدعم خبراء الشرطة الذين سيتولون اعمال البحث.

من ناحية أخرى رفض البرلمان الأوكراني استقالة رئيس الوزراء ارسيني ياتسينيوك ما يعني انه سيظل على راس الحكومة الأوكرانية.

وكان ياتسينيوك اعلن استقالته الأسبوع الماضي احتجاجا على انهيار ائتلافه الحاكم ما اثار مخاوف من حدوث ازمة سياسية في البلد المضطرب.

ورغم تعليق القتال بين كييف والمتمردين، الا ان حصيلة القتلى واصلت الارتفاع حيث قالت السلطات المحلية ان اشتباكات في مدينة لوغانسك معقل المتمردين ادت الى مقتل 3 مدنيين من بينهم طفل في الخامسة خلال الـ24 ساعة الماضية.

ويأتي ذلك وسط تهديدات جديدة من الغرب بتشديد العقوبات على روسيا بعد ان قالت روسيا ان العقوبات الجديدة التي فرضها الغرب على قطاع الطاقة وصناعة الأسلحة والقطاع المالي الروسي ستؤدي الى نتائج عكسية وستقود الى ارتفاع أسعار الطاقة في اوروبا.

البرلمان الأوكراني يرفض استقالة رئيس الوزراء

أميركا تلغي تحذير سفر رعاياها إلى مصر

القاهرة ـ وكالات: قالت رشا العزايزي، المستشار الإعلامي لوزير السياحة المصري، إن الولايات المتحدة الأميركية ألغت تحذير رعاياها من السفر إلى مصر.

وأضافت العزايزي، في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول، أن وزارة السياحة المصرية، تلقت خطابا رسميا بقرار الإلغاء، في ساعة متأخرة من مساء الاثنين الماضي، من السفارة الأميركية في القاهرة.

وألغت ألمانيا وإيطاليا والدنمارك وايرلندا، تحذيرات السفر إلى شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء خلال الشهر الجاري.

وأوضحت المستشار الإعلامي لوزير السياحة المصري أن الولايات المتحدة الأميركية كانت من بين الدول الغربية التي أصدرت تحذيرات سفر إلى مصر خلال الفترة الماضية، وأن قرار الإلغاء مؤشر إيجابي للسياحة المصرية خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن هناك تواصلا مستمرا مع باقي الدول الأجنبية لإلغاء تحذيرات السفر إلى مصر.

وأصدرت الولايات المتحدة الأميركية و15 دولة غربية تحذيرات من السفر لزيارة شبه جزيرة سيناء، في النصف الثاني من شهر فبراير الماضي، تخوفا من استهداف مواطنيها بعد إعلان جماعة تطلق على نفسها «أنصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا، منتصف الشهر نفسه، والذي أسفر عن وقوع أربعة قتلى، بينهم سائق الحافلة، وهو مصري، وعدة مصابين.